شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

# البخاري □03□ □ وما أوتيتم من العلم إلا قليلا □ كتاب العلم باب □54□94□ للشيخ مصطفى العدوي 72 1 5102

مصطفى العدوي

---

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب العلم من صحيحه باب من سأل وهو قائم عالما جالسا من سأل وهو قائم عالما جالسا هذا في ابواب الادب في طلب العلم

فقد يظن شخص ان سؤال العالم وهو جالس يلزمه جلوس فبين البخاري ان الامر فيه سعة يجوز ان يكون العالم جالسا وانت قائم وتسأله وانت قائم فهذه من الاداب التي

عفوا قد يظن شخص انها تحمل سوء خلق فاتى البخاري بما يدل على الجواز قال حدثنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور انا بوائل عن ابي موسى وابو وائل شقيق بن سلمة

وابو موسى الاشعري معروف قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله هذا سؤال له اهميته ما القتال في سبيل الله

فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما اي السائل كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

فهو في سبيل الله فهذا هو الذي اراده البخاري ان النبي لما رفع رأسه الى المتكلم دل رفس الرأس على ان النبي كان جالسا والرجل الاخر قائم قد يكون في الباب ازا اردت ان تجمع المادة التي في الباب

حتى تنشأ حكما فقهيا ينتظمها جميعا ستورد حديث جبريل في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان وانه جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على

فخذيه فهذه صورة اخرى من صور السؤال فاذا يمكننا ان نخلص في هذا من هذا الباب باب كيفية طرح السؤال او صفة السائل عند طرحه للسؤال وانها صفات تتعدد ما صفة لائقة

وما الصفة التي لا تليق فهذا باب دقيق يحتاج الى ان تجمع ايضا مادته والله تعالى اعلى واعلم قال باب السؤال والفتية عند رمي الجمار يعني ان رمي الجمار ليس بعائق ولا بحيل

من الاجابة على السؤال او من طرح السؤال ابتداء فمن ثم قد يقول قائل ما دام النبي سئل وهو منشغل بعبادة منشغل بعبادة وهي عبادة رمي الجمار وسئل عند رمي الجمار

ما سيرد ان شاء الله ازا هل يجوز طرح السؤال على المتوضئ اثناء وضوءه او لا يجوز فهذا باب ايضا ازا كنت متلبسا بعبادة من العبادات فسيرد في الباب ايضا ان ام هانئ اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل

فسلمت فاجابها فسألته سؤالا سألته سؤالا قالت يا رسول الله ان ابن امي يزعم انه سيقتل رجلا قد اجرته قال قد اجرنا من اجرتي يا ام هانئ فقد يكون الشخص منشغلا بعبادة

ويطرح عليه سؤال ما لم تكن صلاة فعلى ذلك يستدل له بان النبي سئل وهو يرمي الجمار وايضا في هذا الصدد الرسول صلى الله عليه وسلم اباح الكلام في الطواف. فاذا كنت تطوف

ومعك اناس طرح احدهم سؤالا عليك اثناء طوافك او طوافه فلا بأس بمثل ذلك قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى ابن طلحة

عن عبدالله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. ارمي ولا حرج

قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر. قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج عليه صلوات الله وسلامه الشاهد انه كان يسأل عند الجمرة

فدل ذلك على جواز السؤال اثناء رمي الجمرة والله اعلم باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا هو يشير الى شيء بهذا التبويب انك تكل العلم الى الله

اذا لم يكن عندك علم فمهما اوتيت علمك قليل حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبدالواحد قال حدثنا الاعمش سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال بين انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة
وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح. قال بعضهم لا تسألوه لا يزيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنهم فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح
فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي فما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا وهو
ها عفوا الذين يقومون بالطبع لا يفهمون لا يفهمون الفروق وهو رآها وما اوتوا من العلم الا قليلا فقرأت ابن مسعود قال لا الصابي الذي في المصحف وما اوتيتم فانزلها من المصحف
من الجهاز دون النظر الى ان قراءة ابن مسعود تخالف فينبغي ان نحشي بالقول كذا ها هنا والصواب وما اوتوا على قراءة الاعمش لا مش تلقاها لابن مسعود عن ابراهيم عن علقمة
لا يسأل عنها اهل القراءات فالشاهد من ذلك بارك الله فيكم ان الشخص مهما اوتي من العلم فعلمه قليل. فمن ثم اذا سألت عن شيء لا تعلمه فقل الله اعلم
ولا يخفى عليكم ان الملائكة لما سئلوا انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. والرسول سئل عن الروح. قال الروح من امر ربي
باب من ترك من ترك بعض الاختيار يعني بعض الافضل الذي ينبغي ان يختار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقع في اشد منه
حدسنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا
فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم او حديث عادهم حديث عادهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخله الناس
وباب يخرجون ففعله ابن الزبير قاله ابن الزبير انت فهمت التبويب اه قال طلعت من ترك بعض الاغتيال مخافة ان يقع الناس في اشد منه يعني الرسول كان يريد بناء الكعبة على قواعد ابراهيم
خاف على الناس ان تنكر قلوبهم ذلك وكانوا حديث عهد بكفر فترك فعلى هذا الغرار ان تحفظ ادلة اخرى في هذا المعنى قول علي حدث الناس بما يعرفونه تحبون ان يكذب الله ورسوله هو الحديس الاتي
باب اخر لكن يدخل ممكن ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم قول ابي هريرة حفظت من رسول الله وعائيني اما احدهما فبثثته اما الاخر فلو بسته لقتل به اذ قطع مني هذا البلعوم. لكن الازهر
اعرضوها عن قتل من من سحره. وايضا قول عمر لا تحدثهم قول النبي لا تحدثهم فيتكلوا. نعم اه زكر ترك بعض باب من خص بالعلم قوما كراهية الا يفهموا وقال علي حدث الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوز عن ابي الطفيلة عن علي بذلك عن علي بذلك حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله اذا انت تحدث الناس
على قدر افهمهم قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابو حدثني ابي غفل حدثني ابي عن قتادة هنا سقى يا جماعة عندكم مكتوب حدثني ابي قتادة
اه في سخط اكيد لان هشام الاستوائي معروف بالرواية عن قتادة حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل
يجوز ان واحد يركب على الحمار مع واحد اخر. صح الموتور سيكل ماشي الدراجة النارية كما يسموه ومعاذ رديف قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ قال لبيك
يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس
فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأسما تأسما اي خشية ان يقع في الاثم قال حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ
من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس؟ قال لا اني اخاف ان يتكلوا وهنا خاص معاذا بماذا ببعض العلم اذا خص عليا ايضا ببعض العلم ما عندنا هل خصكم الرسول بشيء؟ قال لا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
قال وما في هذه الصحيفة؟ قال العقل في دوري الاسيري وفهم ها ولا يقتل مسلم بكافر طيب ازا خص النبي عليا بشيء خص النبي معاذا بشيء من حذيفة باسماء المنافقين؟ واحاديث الفتن
اخرون خص النبي فاطمة بشيء لما اسر اليها انه سيقبض عامه هذا ها زد عندما الان اربعة ادلة. تسعة عشرة. اين الاسرياء ايه الذي الذي هو لا لا لا نحن نقول باب

باب زكر الوارد في تخصيص النبي بعد في في تخصيص بعض الصحابة ببعض انواع من العلم. قلنا حذيفة وحديس معاز نعم
وحديث علي  ابو هريرة في نفس مضمون آآ  اسر النبي الى انس بسر وقال ما كنت لافشي سر النبي
اصر الى فاطمة بمرض بانه سيموت. اصر الى حذيفة باسماء المنافقين. اصر الى معاذ بهذا الحديث اصر الى علي بالحديث الذي سبق.
نعم. اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا هاتي
اه اصر الى عثمان ان الله سيلبسك قميصا فان ارادوك على خلع فلا تخلعه ضعيف الى هنا بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته